

الاوامر واجتباب النواهي ويعلم الامة حقوق الحكم والمحكوم واحترام اشرايع  
 المعتبرة المعمول بها بين الامم ويخلص النصح للمسلمين والمسيحيين ولاسرايئيليين  
 ويرشد الاطفال والنساء الى مكارم الاخلاق ومخاسن الآداب قاعداً بذلك  
 كنه ارجاع العامة الى بارئهم بالعبادة والطاعة وتفيذ اوامره واجتباب نواهيهم  
 فان الخير كل الخير في التمسك بالدين لا بالصورة التي يسميها الاعداء  
 تعصباً بل بالصورة التي هي الاخذ بما جاء به الرسول والمحافظة عليه من  
 غير تعرض للغير بمجادلة او تقبيح او ازدراء لا يضركم من ضل اذا اعتديتم  
 والاجراء انشأوا لهم جريدة جعلوها خزانة لترجمة كلام من لم يدبوا بدين  
 ممن ينسبون معجزات الانبياء الى الظواهر الطبيعية والراكيب الكيماوية  
 ويرجعون بالمكونات الى المادة والطبيعة منكرين وجود الاله الحق وقد استروا  
 هذه الاباطيل تحت اسم فصول علمية وما هي الا ماول يهدم بها عموم  
 الاديان فهم بخار بون الله ورسله بما ملأوا به اوراقهم المحفوظة بايدي الناس حتى  
 زحزحوا كثيراً من ضعفاء العقول عن عقائدهم التقليدية لعدم رسوخ قدمهم  
 في التوحيد ومن وقفوا بخار بون الله ورسله بعز عليك ان تستميلهم الى  
 الحق وتازمهم بقول الصدق فانهم اعدا الله ورسله قارنهم الشيطان فصحبوه  
 ومن يكن الشيطان له قرباناً فسا قريبا

### اعداء السلطان الاعظم

سلطان المسلمين والخليفة القائم بامر الامة الاسلامية ومن استوطن معها  
 من بقية الطوائف هو السلطان المنعم والخليفة المعظم السلطان عبد الحميد  
 ايداه الله تعالى وله على مصرنا سيادة الثابتة فهي له بحكم التبعية وكونها قطعة

من مملكتيه العظيمة والدول العظام تتعرف بذلك بل هو مقرر في معاهداتها  
ومذكر في مخاطباتها فمن نوادي الخراج السنوي الى خزائنه العامة  
ونخطب باسمه ونضرب السكة باسمه ورتبنا ونياشيننا والقابنا عثمانية ممنوحة  
منه ومن اسلافه لايت الخديوي الجليل واعلامنا اعلامه نساعدنا بانفسنا  
واموالنا في الحروب وندعو اليه ونمول عليه في السلم لا نخرج عليه بمصيان  
ولا نتبذ طاعته ولا نتجني الى غيره من الملوك ولا نعترف بغير سيادته له  
علينا حق البيعة الشرعية التي نودي بها في انديتنا وعلى منازرتنا فقلنا الغداء  
بالسمع والطاعة ووجب على الدفاع عن منصبه الرفيع والرد على اعدائه بما في  
الوسع والاستطاعة وتبنيه لامة على حقه المقدسة وواجباته المرعية والاستناد  
من اول عدد يادي باسم سلطانه ويدفع صدر الاعداء بما يعمدهم عن  
تشويش افكار الامة ويحث الرعية على الخضوع اليه والتعويل عليه  
والتمسك بحبل الولاء والتابعة وينهى عن الاغترار بترهات الاعداء والميل  
مع الاهواء ويحذر من الفتنة والتلبس بها ومن معاكسة السياسة العثمانية  
بالتعصب والتحايل لم يقصد بذلك الاتجار بنصائحه ولا النزاه بمواعظه ونما  
هو يقضي واجباً عليه تطالبه به الذمة والشرف وما لمقام الخلافة العظمى من  
النعم في عنده وقد لاحظ في جانب الدول المتخابة مع دولته العلية ما لها من  
الحقوق فحافظ على روابط المحبة بينه وبين اتباع الدول وحث اخوانه  
العثمانيين على حسن المعاملة ورعاية الحقوق المدنية والاداب الانسانية .  
والاجراء انشؤ لهم جريدة يومية التزموا فيها تقبيح اعمال دولتنا العلية وذكر  
عمالها بالنفائض ونسبتهم الى الظلم والجهل والعدوان ونددوا بنفس الاعمال

السلطانية فسخروا بالمعرض العثماني واستهزأوا بالدونمة العثمانية وطعنوا في  
 اكبر رجال دولتنا والتزموا نشر مقالات اعدائها بين اتباعها تنفيراً للنفوس  
 وايغاراً للصدور وتفريقاً للكلمة وسعوا بمن اغتر باقوالهم في طريق الالتجاء  
 الى الغير شقاً لعصا الجماعة وفتحاً لباب الفساد وهم مع هذا الاعنداء يفرون  
 ضعفاء العقول بانهم عثمانيون محبون للدولة وما هم الا اجانب صورة وحقبة  
 وملء جوانحهم العداوة والبغضاء للدولة عاشوا في ظلها آمنين ثم خرجوا عليها  
 كافرين نعمها منكرين احسانها اوائك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان  
 هم الخاسرون

### اعداء الحضرة الخديوية الفخيمة

خديوي مصر الحالي ايده الله تعالى هو افندينا عباس باشا ابن افندينا  
 المرحوم توفيق باشا ابن افندينا الاسبغ اسمعيل باشا ابن افندينا المرحوم  
 ابراهيم باشا ابن افندينا المرحوم محمد علي باشا اقر خلفائنا الفخام امراء هذا  
 البيت الكريم على خديوية مصر وقرروا حقهم الترابي بالفراوات الشاهانية  
 فقابل اسلافنا هذه الاوامر السلطانية بالسمع والطاعة وجئنا على عقبهم سامعين  
 مطيعين خاضعين للخديوي الافخم موقنين ان حقه الواجب علينا هو حق  
 الخليفة الاعظم وان الانقياد اليه انقياد الى السلطان الاكرم فقد اقامه علينا  
 مقامه وانابه عنه وفوض اليه تدبير شؤوننا وترتيب احكامنا وحياطة بلادنا  
 والمحافظة على ارواحنا واموالنا واعراضنا وميزه باطلاق التصرف في هذا كله  
 مع حرية مخابرة الدول وعقد المعاهدات التجارية والقروض السلفية واوجب  
 علينا الامر السلطاني الكريم الاعتراف بذلك كله والسير تحت لواء خديويها